



תזכרון הגדולה זיכרון את נ'אלמה

تذكّرن الجلمه

جمع وحرر المادة: إيلي عرمون، لياندرو برونشتين،
شاول مغربي-برغر، طاليه فريد، نورما موسى، ليرون طال
اعد الترجمة للعربية: كلر اورن، رنين جريس، مايا ربيع،
عبير حلبي، سناء ابو عصبه-وتد، رلى وتد، عمر وتد
تصحيح لغوي: عبير حلبي
مطبعة كحيل، الرملة

זכרות את ג'אלמה

אספו וערכו: אלי ערמון, ליאנדרו ברונשטיין, שאול מוגרבוי-ברגר,
טליה פריד, נורמה מוסי, לירון טל
תרגם לערבית: קלר אורה, רنين גיריס, מאיה רבעע, עביר חליби,
סנאה ابو עסבה-ותד, רולא ותד, عمر ותד
הגאה בערבית: עביר חליבי
דפוס כחיל, רملה



Remembering the Nakba in Hebrew

© All Rights Reserved
to those who were expelled from their homes
עמונות זוכרות 2004 נ"ד סט 580389526
www.nakbainhebrew.org

المقدمة

הקדמה

החברת המוגשת לפניכם אינה חברה זכרון, בודאי לא במובן המוכר של "הנצחה". זו גם אינה חברה הדרכה או מחקר אקדמי היסטורי, החברת זהו היא חוות לימוד בעברית על הנכבה הפלשינית.

עמותת "זוכרות" מבקשת להפיגש את הציבור הישראלי, ובעיקר הישראלי היהודי, עם הנכבה הפלשינית ולעשות זאת בעברית.

מטרתנו היא להאיר על נקודה חשוכה ומוסתקת בסכוך הישראלי-פלסטיני אשר מஹוה נבדק בסיסי ושורשי לטספון. כל עוד לא יבין הציבור הישראלי והנהגה הישראלית את משמעות הנכבה ואת מקומה של ישראל היוזרת ונבנחתו בהמשכו של האסון הפלסטיני לא יוכל להיות פתרון אמיתי לטספון העמוק ורב השנים ולא יוכל להתקיים פיו אמיתי בין העמים.

לכן רואה העמותה חשיבות רבה ל佗ת את פעולותיה בתהליך לימוד ומפגש של ישראלים וישראלים יהודים בפרט עם האירופם המכון שהוא הנכבה.

לפניכם מוצג תחילה כזה, מפגש ישיר ולא מתווך של עמייתי העומתא עם הנכבה של אל- ג'אלמה בעברית ובערבית.

החברת יוצאת לאור לרגל סיור בא- ג'אלמה ב- 10 באפריל 2004 שבמהלכו מוצב שלט באתר היישוב הפלסטיני.

תודה מוקrb לב למשחת נדא, שלא תמכתם חברות זו לא הייתה יוצאת לפועל, ובמיוחד למוחמד נדא שיטף, אירוח וכותב. לסנאא אבו עסבה-وتד שיצרה את הקשרים הראשונים, תרגמה ועובדת חוות לדורך, ולמרות אין לטיפה נדא ופאיז חסן מוסא ומוחמד חסן נדא.

هذه الكراسه التي امامكم ليست بقصد الذكرى وحسب. كما انها ليست بحثا علميا او تاريخيا. هذه الكراسه تمثل تجربة تعليميه باللغة العربية عن النكبة الفلسطينية.

تطمح جمعية "زخروت" مواجهة الجمهور الاسرائيلي وخصوصا الجمهور اليهودي مع النكبة الفلسطينية وذلك باللغة العربية.

هدفنا القاء النور على هذه النقطة المظلمة في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، التي تم اسكتاتها وهي جزء اساسي وجدرى في هذا الصراع.

طالما استمر جاهل الجمهور الاسرائيلي وزعمائه معنى النكبة ودور اسرائيل بخلق المأساة الفلسطينية واستمرارها- لن نقدر على ايجاد حل حقيقي لهذا الصراع العميق والطويل، ولن نحصل على المصالحة الحقيقية بين الشعبين.

ترى الجمعية أهمية كبيرة لتنابعه فعالياتها من خلال نشاطات ولقاءات مباشرة للجمهور اليهودي الاسرائيلي مع النكبة.

نضع بين ايديكم هذه الكراسه التي جمعت خصيصاً مناسبة الجوله المفررة في الجلمه بتاريخ ١٠ نيسان ٤٠٠٤.

خلال الجوله سنضع لافتة باسم القرية الفلسطينية.

نشكر من كل القلب عائلة نداف، التي دون دعمها لم يكن بالأمكان اخراج هذه الكراسه، ونخص بالذكر محمد نداف على ضيافته وعلى مساعدته بالقصص والكتابه. لسناء ابو عسبه- وتد على مساهمتها ودعمها على طول الطريق، والذين اجرى معهم اللقاء لطيفه نداف وفائز حسن موسى ومحمد حسن نداف .

الجملة

لקט: دائرة محمد عبد الله نداف وفائز حسن نداف ارض مکور الشم "جلمس" بعربیت - حلقت أدمه - وهي أصوza مأهوzot "عالي" قبر بشومرون. بأدمنت جلمة يسودها وجودة وبار عتيقة شناشفة بأخرone. جلمة مقومات قبون مغرب لعير "طولكرام" المروحة 7 كيلومتر مكبس طولكرام حيفا. دركيم ربوة موبيلات لجلمة المحضرى العربى عالي، زيتا، دير الگsson، يمه، بير ألسقة، ككون وغيت). أدمنت جلمة رحبا (50 متر معل الحيم). توشى عالي مشفات دائرة اشر نتسو ات كفرس التيسبو بجملة وهوكيمو به آت بتיהם بشنة 1265. التوشبيں لپي کوم المدينه التپرسو ماحكلاؤت هم زرع: يركوت، حثوة، ابتيحيم، شزيفيم، وشكديم ...

مکوروت
الهیستوريہ شل مشفوتوه جت. وتذ صکیم 2004.
شیره. ناتور سلمان 1982.

الისטורייה

חריבת אל-גיאلمה ניצבת על גבעה קטנה ושטוחה במישור החוף כ- 5.8 ק"מ מטול כרם ומשקיפה על איזור המוכר בשם רמל זיאיטה (חולות זיאיטה). דרכי עפר חיבורו בין אל-גיאلمה לכפרים השכנים. בימי הצלבנום היה הכפר נודע בשם גלן (Gellenne). לפי המסופר הסולטאן הממלוכי ביבראז העניק את הכפרCSI לקצינו בשנת 1265 וחילק אותו שווה בשווה בין שלושת האמיראים שלו.

אל-גיאلمה החדש הייתה במקור חווה בעלות תושבי אטייל, שהתיישבו על אדמות החווה שהייתה בצחום כפרם. מספר התושבים עמד על 29 ב- 1922 והגיע לכ- 70 עד שנות 1945. המשפחה הגדולה בכפר הייתה משחתנדא, ואליה הctrspo משפחות נוספות כמו משחת דקה. תושבי הכפר היו מוסלמים, ועסקו בחקלאות וברعيות צאן. הכפר נבנה על אתר ארכיאולוגי וחלק משרידי האתר שימשו לבניית בתים הקיימים. בנייתם בסיסי מבוץ ובארונות אף שבשנות ה- 30 וה- 40 השתמשו גם בבeton בבנייה חלקם. מזרחה לכפר הייתה באר גדולה שמנה שאבו מים לצרכי

جمع الماء: الاستاذ محمد عبد الله نداف وفائز حسن نداف ارض الجملة ما احلاها ما احل العين فالوا الجملة انسيناها مبنينا جفن العين الجملة كلمة عربية "جمل الشيء" فطبعه وهذه الجملة مزرعة من مزارع عنيل وخفوي الجملة على اساسات وحدران وبذر ماء ومدافن قديمة ، وقد اكتشفت مؤخراً انوار تعود الى العصر البرونزي الحديث . يا وللي سنت الخمسين دبوا علينا الشياطين من جيش مستوطنين هاي الأرض انركوها! كذبوا علينا بوعود أسبوعين وبكرة تعود ولما حاولنا ترجع لاقونا برش البارود تفع الجملة الى الشمال الغربي من طولكرم وتبعها الجملة حوالي 7 كيلومتر غربي طريق طولكرم- حيفا الرئيسية المعبدة بين النداف الخمود راح المحاكم تابعوه وقال المحاكم : روح ارجاع وطريق الجملة مسدود نربط الجملة دروب مهدئ بقري عنيل ، زينا ، دير الغصون ، بئر السكة ، قافون وجت .
نشأت الجملة فوق قمة منبسطة من اراضي السهل الساحلي وترتفع ٠٠٠ متر فوق سطح البحر وسكانها هم عائلة نداف الذين نزحوا من قرية عنيل سنة ١٩٥١ مصارو الأهل مشددين وفي القلب قصة حنين الجملة فدام العين وفي بيتهما مستوطنين .

جاء في كتاب (وما نسبنا) لسلمان ناطور ما يرويه عن المرحوم الحاج عبد الله نداف ((الجملة بالنسبة لشيخنا هي ذكريات أخرى، حباً آخر والهم من نوع آخر لا تُحسّن أنك لم تكن فلاحاً تضيّن هارك ولبلك في مقامات البطيخ الممندة حتى شاطئ الخضراء)).

مصادر

- (١) تاريخ عائلات جت . عبد الحكيم سمارة . ٢٠٠٤ م .
- (٢) وما نسبنا . سلمان ناطور . ١٩٨٢ م .

لحمة تاريخيه:

تقع خربة الجملة على تل قليل الارتفاع في السهل الساحلي على بعد ٨.٥ كم من طولكرم وتشرف على منطقه تعرف برمل زينا. كان يصل بين القرية وبين القرى المجاورة طريق ترابي.

وكانت خربة الجملة تُعرف أيام الصليبيين باسم جيلين (Gellenne). يحكي أن السلطان المملوكي بيبرس وهب القرية عام ١٢٦٣ ثلاثة أمراء من نوابه وقسمها بينهم أقساماً منتساوية.

البيت وشكوا به أهاليها. على أדמות القرى جدولٌ
حيث، يركوت، ملولين وتلوزيم، شحلكم الوشكوا
بميجشيم وحلوكم بميم شناشبو مهبار.

جريدة إل - غالماه فونتها متوصبة بفمع
الرائحة بـ 1948 أك توشيبة هزوأليه عبور
 chordisim، وتأفسر لهم ل الشار ببتيهم لعبد
 أت روب أدموتיהם، بـكـ إـلـ غالـماهـ هيـتـهـ
 يـوـعـاتـ دـوـفـ، أـكـ لـاـ لـمـشـ زـمـنـ رـبـ،ـ هـيـاـ فـوـنـتـهـ
 شـنـيـتـ مـتـوـشـبـيـهـ بـمـرـץـ 1950ـ.ـ هـيـنـيـهـ هـيـهـ
 مـتـقـنـيـتـ لـ "ـفـيـنـيـهـ"ـ تـيـرـبـوـتـ كـتـنـوـتـ بـمـشـلـشـ وـرـيـقـوـزـ
 تـوـشـبـيـهـ بـكـفـرـيـمـ جـوـلـيـمـ يـوـرـرـ"ـ كـفـيـ شـتـبـ فـكـيدـ
 بـكـيرـ بـلـشـتـهـ الـهـيـعـ لـعـنـيـنـ عـرـبـيـمـ بـمـشـرـدـ رـأـشـ
 الـمـشـلـهـ.ـ تـوـشـبـيـهـ إـلـ غالـماهـ التـفـنـوـ لـكـفـرـيـمـ

الـشـنـيـنـ:ـ جـيـتـ،ـ بـكـاهـ إـلـ،ـ جـربـيـهـ،ـ يـمـهـ وـودـ.

الـتـوـشـبـيـمـ عـتـرـوـ مـسـفـرـ فـعـمـيـمـ لـرـشـوـيـتـ،ـ بـكـشـهـ
 لـهـزـورـ لـبـتـيـهـ،ـ أـكـ لـمـرـوتـ شـهـوبـتـهـ لـهـمـ شـيـوـقـلـوـ
 لـعـشـوتـ كـنـ،ـ لـاـ نـيـتـنـ لـهـمـ لـهـزـورـ لـكـفـرـمـ.ـ لـآـخـرـ
 شـنـتـيـمـ مـחـرـخـ لـبـتـيـهـ عـتـرـوـ بـنـيـ مـشـفـتـ نـدـافـ
 لـبـيـتـ الـمـشـفـتـ الـعـلـيـوـ،ـ شـفـسـكـ شـهـمـدـيـنـهـ تـرـيـهـ
 لـهـعـنـوـتـ لـدـرـيـشـتـيـهـ لـهـزـورـ لـكـفـرـمـ (ـبـجـيـزـ 36/52ـ
 مـاـ 03ـ بـيـونـيـ 1952ـ)ـ أـكـ حـبـرـيـ كـيـبـوـץـ لـهـبـوتـ تـبـيـهـ،ـ
 شـهـتـنـחـلـوـ بـنـتـيـمـ عـلـ أـدـمـوـتـ إـلـ غالـماـهـ،ـ "ـفـوـצـيـوـ
 بـ 11.8.53ـ آـتـ بـتـيـهـ الـبـعـلـيـمـ الـعـرـبـيـمـ".ـ كـمـشـفـتـ
 نـدـافـ الـهـيـجـشـ تـلـوـنـهـ بـمـشـطـرـهـ حـبـرـيـ كـيـبـוـץـ طـعـنـ
 شـيـهـيـقـيـوـ بـوـقـعـ بـهـتـامـ لـهـوـرـاـتـ الـتـصـبـاـ وـيـهـ اـنـ
 تـهـكـبـلـ تـكـيـبـ مـوـحـدـ لـكـرـ".ـ الـتـصـبـاـ الـهـكـهـ.ـ بـكـ
 نـسـتـمـ الـגـولـلـ عـلـ مـاـمـصـيـهـ شـلـ بـنـيـ تـرـبـتـ غالـماـهـ
 لـهـزـورـ لـكـفـرـمـ.

كـيـوـمـ نـمـذـأـ عـلـ أـدـمـوـتـ الـقـرـفـ كـيـبـוـץـ لـهـبـوتـ تـبـيـهـ،ـ
 وـهـكـفـرـ وـهـرـوـ رـكـ عـرـيمـوـتـ شـلـ أـبـنـيـمـ وـتـرـاسـوـتـ عـلـ
 الـجـبـعـهـ عـدـوـتـ يـهـيدـهـ لـكـنـ شـفـعـمـ الـهـيـهـ شـمـ كـفـرـ.ـ عـبـرـيـمـ،ـ
 عـشـ بـرـ وـكـيـزـمـ زـوـمـيـهـ نـمـ هـمـ عـلـ خـلـكـ مـهـاـتـرـ.

بـبـيلـوـغـرـفـيـهـ

موريس، بنى. ليدتها شل بعيت الـفلـيـتـيـمـ الـفـلـسـطـيـنـيـمـ،ـ
 1947-1949. تـلـ أـبـيـ 190:ـ عـمـ عـوـدـ.ـ 1987.

Benvenisti, Meron. *Sacred Landscape: The Buried History of the Holy Land Since 1948*. Berkeley: University of California Press, 2000.
Khalidi, Walid. *All That Remains: The Palestinian Villages Occupied and Depopulated by Israel in 1948*. Washington, D.C.: Institute for Palestine Studies, 1992.

أما الجلمه الخدينه كانت في الاصل مزرعه لسكن عتيل
الذين استوطنوا في الاراضي الزراعيه الفريبه بغيرتهم.
في عام 1922 كان عدد سكان الجلمه 29 نسمه. من ثم زاد
عددهم حتى أصبح 70 نسمه عام 1945. كان سكان الجلمه
من المسلمين وقد اعتاشوا من الزراعة ورعى المواشي. اكبر
عائله كانت عائله نداف وإليها إنسبت عائلات أخرى مثل
عائلة دكه.

بنيت القرية فوق موقع أثري. وقد استغلت بعض الحجارة
الأثرية لبناء بيوت القرية. معظم بيوت القرية كانت مبنية
من حجارة وطنين أما في سنوات الثلاثينات والארבעينات فقد
بنيت بعض البيوت من الأسنمنت.

كان سكان القرية يتزودون بالمياه من البئر الذي يقع على بعد
500 متر من الجهة الشرفية للقرية. وقد استغلت مياه البئر
للاستخدام المنزلي للشرب وأيضاً للمواشي. على اراضي القرية
زرع القمح، الخضروات والشمام والبرتقال. وكان بعض تلك
المaciasيل يعلياً. وبعضاها الآخر يربو بياه الآبار.
تم نهجير أهالي خربة الجلمه في المره الأولى عام 1948 إلا أن
سكانها قرروا العودة بعد حوالى شهرين وسمح لهم بالبقاء بالقرب
والعمل في اراضيهم. في هذا الامر كان وضع القرية مختلف
عن باقي القرى الفلسطينيه إلا أنه ليس لفتره طويله. حيث
تم إخلاء القرية ونهجبر سكانها مره أخرى في شهر آذار من
العام 1950. عملية إخلاء القرية كان من ضمن خطه "إخلاء
العرب الصغار" الواقعة في منطقة المثلث وتحمّل سكانها
بقرى أكبر" هذا ماكتب بيد أحد الموظفين. ذ منصب عالي.
من مكتب المستشار القضائي العربي في مكتب رئيس الحكومة.
أخلى سكان الجلمه الى القرى المجاورة: جت، باقه، الغربيه،
وقرى أخرى. توجه سكان القرية مرات عده للسلطات للسماع
لهم العوده الى بيوتهم. ورغم الوعود الكثيرة لم يسمح لهم
بالعوده.

بعد عامين من التهجير والعيش خارج القرية توجهت عائلة
نداف لمحكمة العدل العليا. وهي وبالتالي أفرت بحق أهالي القرية
بالعوده والعيش في بيوتها وعلى الدولة السماح لهم بذلك
(محكمة العدل العليا ١٣٢٥ من ٣٠ حزيران ١٩٥٥). خلال
غياب اهالي خربة الجلمه عن قريتهم. أقيمت مستوطنه
يهوديه على اراضي القرية (كيبونس لهافوت حبيبا). وقد
دمر السكان اليهود أعضاء كيبونس "لهافوت حبيبا" البيوت
العربيه بتاريخ ٣٥٩١/٨٨١١. وعندما فدمت عائلة نداف شكوى
في الشرطه. إدعى سكان الكيبونس أن تفجير البيوت تم بأمر
من الجيش وقد خصصت ميزانيه لهذا العمل. أما الجيش فقد
أنكر الامر. وهكذا قد حكم على أبناء خربة الجلمه عدم
الرجوع لبيونهم رغم جهدهم ومحاولاتهم.

**מתוך הספר "ולא שכהנו – זכרונות הזקן
בעל הפנים החוץות"
מאות: סלמאן נאטור
על גילם**

גילמה שהזקן שלנו מכיר היא לא אותו בית סוהר בין חיפה לנצרת, היא זכרונות אחרים, חיים אחרים וכאב מסוג אחר, לא תרגיש אותו אם איןך פלאח שמבלה את יומך ולילך בתוך מטעי האבטיחים המשתרעים עד חוף חדרה.

גילמה שהזקן שלנו מכיר היא אותה פיסת אדמה שאסור לו להיכנס אליה, מדרום ביר אלסכה מזרחה באור גילמה והכביש ומצפון גית, אדמת אלשකאקי, חמאם אלגוזה, אדמת ابو סליה, עתיל, ואקון מי מכיר אותה?

מה נשאיר מגילמה, תל הגבוח בכמה מטורים מהיים שהוא צופה עליו, על פסגתוchorbot בית שהיוניים בנו קנים שלהם בחורום שבולדור היישוב לא הגיעו אליהם לפני ואחריו שהוכרו אзор סגור ליזן ولבניו.

כהרגלו מוציאה הזקן אנהה נושך את שפטו התחתונה בפעם העשרים ומסתכל עליוו כשלבנות בעיניו: "אנחטו במקור מהכפר סידא שעל הרה, אחיו של סבי גר בעתיל סבי קנה את אדמת גילמה וגר בה, היה לו צאן ונשאר בה עד שנפטר, ילדו המשיכו את דרכו, ואנחנו כמו אבינו וסבינו נשארנו באדמה... בתקופת התורכים ובתקופת האנגלים עד שהגע הטור של ישראל... גרשו אותנו הפשיטו מאייתנו את אדמתנו וקללו את אבי אבינו... ואלה אם היו נותנים לי לחזור לביתי לא הייתה מתעכב".

מסביב לכך יושב עם נכדיו הקטנים ומספר על זכרונות ימיים עברו. מספר על היום שבו התחthon אחיו והיה הרבה טוב, החיים היו שקטים, בעשר אגורות קווים נעלים.

"ביום החthon של אחיו שחטנו ארבעה עשר כבשים, הקצב התעיף, אנשים שררו ורקרו במשך שבעה שלים. אני תמיד אומר לנכדים שלי לכפר שלכם בקרו בו תראו את הבית בו נולד אביכם". אחד הבנים שלו מספר: "לפני זמן הלכתי לגילמה

يقع اليوم على اراضي القرية كبيونس" لهاقوת حببا".اما من القرية نفسها لم يبقى سوى أكوم من الحجارة وبعض المصاطب على النيل التي تشهد انه بالماضي كانت هناك قرية فلسطينية. بالإضافة لهذا يقع في أرجاء الموقف الصبار، الأشواك والنباتات البرية.

المصدر:

بني موريس ولادة قضية اللاجئين الفلسطينيين ١٩٤٩-١٩٤٧

.إصدار عام عوفيد ١٩٨٧

All That Remains ,The institute for Palestine studies 1992

مieron بنينشتி /University of Sacred Landscape 2000 California press

عندما ذكر اسم "الجلمه" تعبدك الذاكرة الى تلك الزنزانة التي تحمل الرقم ٣ والتي ذلك السجان الذي يجعلك تفرق قبل ان تحاول ان تفت فيها غضبك عليهم وعلى الايام "اللي اووصلتك لقليل هالمواصيل" لكن "الجلمه" بالحسبان شيخاهي ذكريات اخرى وألم من نوع اخر، لا خس به ان لم نكن فلا حماضي نهارك ولبلك في مقانق البطيخ المتدنه حتى شاطيء الخضيره. وبال طول سيره، الجلمه الذي نعرفها هي تلك التي يؤخذ اليها العرب عنوة وفي منتصف الليل محاطين بعشرات الجنود وأفراد الشرطة. الجلمه ذلك السجين الواقع على الطريق بين حيفا والناصره. لكن الجلمه التي يعرفها الشيخ هي تلك البقعة التي لا يسمح له بدخولها، من الغرب يدخلها ببر الجلمه من "قبلني" ببر السكه وشرقها للأسفل وشماليها حدود جت، أرض الشفافيع، حمام الجوزه، أرض أبو صليب، عتبيل، فاقون، من يعرفها؟"

ما تبقى من الجلمه، تلة ترتفع بضعة امتار عن البحر الذي نظر عليه، تتجهها أطلال بيت أقامته فيه زرافة من الحمامات اعشاش لها في الثقوب التي لم تصل لها شفرات" بلدورز الكمبانيا" قبل وبعد أن يعلو عنها مطلعه مغلقه في وجه الشيخ واولاده.

كعادته بفتح الشيخ زفيره. بعض شفته السفلى وينهد للمرة العشرين. ينظر الينا وفي عينيه يلتهب شرر، وحين يتكلم تتوقف نحن عن التسجيل خوفنا من ان ننجر مع غضبه فتجد انفسنا في سجن الجلمه، ضحية قانون العيب، بصدق او بغير صدق، بعدلة او بغير عدالة ولنا تهدأ عاصفته نسجل كل شيء، كلمه كلمه.

"أصلنا من قرية صيدا الواقعة على الجبل... أخوسيدى فعدفي عتبيل.. سيدى اشتري أرض الجلمه وقعد فيها. كان عنده غنم. ويفى فيها نا نوفي.. اولاده تابعو طريقه، وإننا مثل أبونا وسيدنا.. بقينا في الأرض.. زمن تركبا وزمن الإنجليز

, בדרכי לחיירבה בא מארורי בחור מהקיבוץ , להבות חביבה , הוג בטركטוור אני מכיר אותו והוא אוטו. שאל لأن אני הולך אמרתי לחיירבת ג'למה. שאל : אתה עדיין חולם על ג'למה ? אתם עקשנים הרראש שלכם כמו אבן , אני יכול למונע מכם להיכנס לאדמה , ואם תנסה הייתי יכול להאשים אותך בהשגת גבול , אבל משום שאני מכיר אותך ולמען שכנות טוביה ביןנו ארשה לך הפעם כדי שתזודא אתה ומשפחتك שלא נשאר לכם בגילמה דבר ממה שאתה חולמים עליו . המשכתי בדרכי עד שהתקרטני מהגבעה גיליתי שאריות ביתנו העתיק , הבולדז'ור הרש את הבית הרותתי שהוא נועץ את הסכינים בחזה שלו , לא יכולתי לעמוד , כמעט וקרשתי כמו שקורס ביתנו העתיק .. חזרתי הביתה .. חשבתי .. עדיין חשוב ... ואני עדיין חשוב

הזקן אהוב לספר הכி הרבה על חי האנשים לפניו שגורשו מקרים , אהוב לדבר על ייבוד האדמה , על החתונה שנחכו בה כל אנשי עתיל ואיתא , והוא נאנח כל פעם שהוא נזכר ברוגעים בהם נכנס הצבע וצווה עליהם לעזוב את הכהר לפני שקורבים אוטם תחת הריסות בתיהם .

אמרו : "זאת אדמה דרישה לצבאה וחיברים יצאת ממנה ."

... "ירצו להוציאו אוטי . אמרתי אני לא יוצא גם אם תירו בי במצח .. נכנסו לבתים כשהמקלעים שליהם דרכינם אנשים פחווי , חלק ברחו לבקה חלק בביר אלסכה וחלק באו לגיית" .

"שמענו אז על הפשעים שעשו בירושלים , בקאקו היה טבח הגברים היו זורקים כמו בולי עץ . נהרג הבן של סאבר אלבאסוני ואבראהים בן אלעכוזי ובן אלכלאלי מעטיל , גם שrif בן אסעד אלקאסם נהרג ביום שבו תקפו את הכהר ונכנסו אליו עם התותחים .. העניין היה חם .. הייתי בדרכי חזרה מצור , בדרכ פלשטי אחד מעטיל היה ירו זורק על הארץ , הרמתי אותו ומסתרתי למשטרה , משטרת העربים , מאזו אני לא יודע מה קרה לו .. אולי מות אולי חי .. אחרי הטבח בקאקו נשארו בכפר שלנו ששוה חדשים .. אמרנו נמות ולא נעזוב .. זהה שבר אותנו .. הם היו יותר משלישת אלפי תושבים .. ואנחנו לא יותר ממאותים .. אמרנו מה

לאخرמתصلنا الدور اسرائيل .. قالوا لنا مع السلامه ، شلحونا الأرض ورحلونا ولعنة أبو أبونا .. والله ، لو عطوني أرجع לדاري ما بأخر ...

حول موقف النار המתה ,جلس أحفاده الصغار ליחסיהם عن ذكريات أيام زمان . يخرج المسيح من جيب قميصه ويقلبهاحبهحبه , كانه بعد السنين التي مضت , كانه بعد ما تبقى له من هذه "الحياة الرفت" كما يحب أن يصفها , في أكثر من قعده وأكثر من مناسبة .. يحكى لهم يوم زفوج أخيه وكان الخبر يعلم الناس . "كانت العالم بالها هادئ وبعشر قرون تشترى كندهر , أجل السامعين , أي هي حياء؟ يوم عرس أخيوي ذبحنا ١٤ نبيجه .. اللحام تعجب وهو يسلخ ذبايح .. كان في خير .. أهل الفرج بغنو ويسحرجو أسبوع كامل .. القواله يقول : يا ببي محمد وسع دارك علينا .. والننسوان يرددن وراها .. بعدين يقول : يا ببي حسن وسع دارك علينا .. والننسوان يرددن وراها .. والعالم مبسוטه وبالف خير , أنا دايما باقول لا ولادي وأولاد ولادي , روحوا على بلدكم , زوروها .. شوفوا الدار اللي ولد فيها أبيوكم ..

يقول أحد أولاده : "قبلcede ذهبت الى الجلمه , عندما كنت في طريقى الى الخزبه لحق بي شاب من كبيوسن "لهبوت حبيبه" وهو يسوق تراكتور , أنا أعرفه ويعرفني , أوقفني وسألني : الى أين أنت ذاهب؟ فقلت له : الى خربة الجلمه ! فسألني : هل ما زلت خلما بالجلمه ؟ أنت عنيدون "روسكم مثل الحجر" .. وأستطيع أن أمنعك من دخول الأرض وإذا حاولت سانهمك بالتعدي على حدود الغير , ولكن لأنني أعرفك , وحفظنا على حسن الجوار بيننا , سأسمح لك هذه المرة .. لعلك تفتنع أنت وأهلك أنه لم بيق لكم في الجلمه أي شيء مما خلمون به ..

ووصلت طرفي إلى أن افترست من التله التي توجها أطلال بيتنا العتيق , كان "البلدوزر" يغرس شفرته في التراب الناعم .. وحجارة البيت تنهر وتندحر كقذائف البركان .. أحسست أن "البلدوزر" يغرس شفرته في صدري .. لم أستطع الوقف .. كدت أنهر كما ينهار بيتنا العتيق .. عدت الى البيت .. وفكت .. وما زلت أفكـرـ.

أكثر ما يحب الشـيخ الشـفـقـ الـوجهـ أنـ يـتـحدـثـ عـنـهـ هـوـمـعـيـشـةـ الأـهـالـيـ قبلـ أنـ يـشـرـدـواـ منـ قـرـيـتهمـ . يـحبـ كـثـيرـاـ أنـ يـتـحدـثـ عـنـ فـلاـحةـ الـأـرـضـ ، عـنـ العـرـسـ الـذـيـ حـضـرـهـ كـلـ أـهـالـيـ زـيـناـ وـعـتـيلـ ، وـيـتـنـهـدـ كـلـمـاـ نـذـكـرـ الـلـحـظـاتـ الـتـيـ دـخـلـ فـيـهـاـ الـجـيشـ وأـمـرـهـمـ بـأنـ يـغـارـبـواـ قـرـيـتهمـ ، قـبـلـ أـنـ يـدـفـنـوهـمـ فـيـ أـنـفـاسـ بـيـوـتهاـ .

"قالوا ، هي الأرضلزم للجيش ولازم نطلع منها ، أجوا بطلعوني قلن لهم : والله ما باطلع لو بتقوسوني في صباجي ،

"עשה המותים" ...

.."התקרנו לצבא של עבד אלה אמרנו לו : נפלת
קאקוון , ובאה התשובה : מי שרצה חג אמינו
שיילך אחריו . והתפזרו כל אחד למקום אחר .. לא
השלימו עם הקפהו .. אמרנו אין לנו נשק להלחם
בهم , נשאר לנו רק לכת לבית משפט .. החלטנו
לבית המשפט בירושלים , זכינו במשפט .. בית

המשפט פסק שייחזירו אותנו לאדמתנו .."

ישורי הזקן עם הפנים המקומות לא נגמרו עם
גירושו מאדמותו .. אחרי שבית המשפט נתן את
פסק דין אביו .. זקן בן שמונין -לקח אותו ונ בא
למושל הצבאי לבקש רשות לחזור לכפר אבל
המושל אמר לו :

"אזרו אביך ומני שנותן לך את פסק הדין .. מי שיכניס
לאדמה נשבר לו את הרגליים"

ממץ הזקן : "התחלו להתמקח איתנו על
פיצויים .. סרבנו .. אמרנו אדמה ותמורת אדמה
... סרנו .. סרבנו וудינו מוחכים שאלהיים יפותור
אותה . יום אחד הזמן אותו המושל הצבאי,
שמשון, והתחילה أيام עליyi כי פרסמתי בעיתונים
הקובונייטים כתבו על הנושא .. והגענו לעיתונים
בארה"ב .. אמרתי אני זקן ולא חושש לחוי .. אsoon
יותר גדול מזה לא יהיה והשללה גדולה מזו
שהמיטו עליינו אף אחד אחר לא יעשה .. הורדתי
את הכאפייה מעל ראשי .. ואמרתי דיבוריך לא
ייזרו שערה בראשי .. התורכים שלטו במולדת שלנו
ארבע מאות שנה ועפו .. האנגלים שלטו שלשים
שנה ועפו .. וגם אתה שמשון יבוא יום ותעווף
... והונואה של התרבות .. גרשו אותך מהצבאה .. יום
אחד פגשתי אותך בחדרה .. אמרתי לו הלא אמרתי
לך שנסוף גם אתה תגורש !!."



בית המושל הצבאי - בית המושל הצבאי

دخلوا הבيوת ורشاشיהם חת הטבח .. الناس חافت על
حياتها , فيناس הربו עלباقي נناس הربו על
الisce וناس أجوا على جת .. سمعنا يومها عن الجرام اللي
ارتיקوها في القدس .. في قاقون וقعت مجرזה .. كانت الزلام
מרמายه مثل الخطב .. أقتل ابن صابر الباسוטي .. وأبراهيم ابن
العكوري .. ابن الكلالي من عتب .. وشريف ابن أسعد الفاسم
أنقلن يوم ما هجموا على البلد .. וدخولوها بالمدفعيه والهاون ..

كانت المسألة حامية .. يومها كنت جاي من صور .. على
الطريقصادفت واحد منأهل עתيل كان مقוס .. ومرمي
على الأرض .. حملته وسلمته للبولיס .. بوليس العرب .. ومن
يومها ما عرفت شوصار فيه .. يمكن طبب يمكنمات .. بعد
مجازرة قاقون بغينا في بلدناستأشهر .. قلنا غوت ولا تنرك
البلد .. بعدها اسمعنا انهم طרוوا أهل إقرث .. وشتتهم .. هذا
قطع رقابنا .. كان عدد سكان إقرث أكثر من ثلاثة آلاف ..

وعدد سكان بلدنا كان مش أكثر من מיתين .. قلنا شوي عملوا
للبنين .. اتصلنا بجيش عبد الله ..وقلنا له .. فاقعون سقط .. فاجأنا
الجواب .. اللي بدئ الحج أمين خليه يلحقه .. وتشتتنا يا عمى ..
واحد هون .. واحد هون .. ما سكتنا على الضيم .. قلنا معناش
سلاح .. نحارיהם .. ما بقى إنا لا نروح على الحكم .. رحنا على
محكمة القدس .. وريحانا القضية .. فترت الحكم .. أنهم برجعونا
على بلدنا .. لكنهم مثل عرب التركمان ..

عرب التركمان يا يوم انتخينا ..أخذنا الحق .. والباطل سوا ..
لم بنته عذاب الشیخ المشقو وجه عند تشریده عن أرضه ..
بعد أن أصدرت المحکمة قرارها حمل والده .. ختيار في
الثمانين من عمره .. القرار وجاء إلى المحکم العسكري يطلب
السماح لهم بالعوده الى القرية لكن المحکم قال له ..
ـبلغن أبوك على اللي أعطاكم الحكم .. اللي راح يدخل الأرض ..
راح انكسر رجليه ..

صاروا بفاضونا على النعيوبات .. رفضنا .. قلنا لهم أرض
بأرض .. رفضوا .. رفضنا إننا .. وبعدنا ننتظرنا بفرجهها ربنا ..
يوم دعاني المحکم العسكري .. شمشون .. وصار بهددنى لأنـه
نشرت في الصحف .. كنـوا عنها الشـبـوعـيـه .. وأوصلـناـها
لجرانـدـ أمـيرـكا .. قـلتـ لـهـ أناـ خـبـارـ وـمشـ خـابـ علىـ حـيـاتـيـ ..
أـكـبـرـ مـنـ الـخـازـوقـ الليـ أـكـلـنـاهـ مشـ رـاحـ نـاكـلـ .. وأـكـثـرـ مـنـ
الـلاـهـ الـلـيـ اـنـزـلـهـ عـلـيـنـاـ ماـ رـاحـ حـيـنـلـهـ .. فـرـعـطـ حـطـتـ
عنـ رـاسـيـ .. وـقـلتـ لـهـ كـلـامـكـ ماـ يـحرـكـ فـيـ رـاسـيـ شـعـرـهـ ..
الـإـنـرـاكـ حـكـمـواـ بـلـادـنـاـ أـرـبـعـمـائـةـ سـنـهـ وـطـارـواـ .. وـالـأـخـلـيزـ حـكـمـواـ
نـلـاثـيـنـ سـنـهـ وـطـارـواـ .. وـأـنـتـ بـاـشـمـشـونـ رـاحـ بـيـجيـ يومـ وـنـطـبـرـ ..
وـالـلـهـ صـدـقـتـ نـبـوـتـيـ زـ طـرـدـوهـ مـنـ الجـيشـ .. يومـ التـقيـتـ فـيـهـ
بـالـخـضـرـاءـ زـ قـلـتـ لـهـ بـيـسـلـمـ عـلـيـكـ أـبـوـ فـلـانـ .. قـالـ مـنـ أـبـوـ
فلـانـ ؟ـ قـلـتـ لـهـ أـنـاـ مـشـ قـلـتـ لـكـ أـخـرـكـ تـنـطـرـ ؟ـ
خـلـبـهاـ عـلـىـ اللـهـ .. هـوـ اـحـنـاـ فـادـيـنـ نـحـكـيـ ؟ـ



منظر عام لجملة من جنوب
نيلمها شوشكوف مغيرة



ولدت عام ١٩٤٧ و يوم الترحيل كان عمري سنه واحده، غادرنا لشهرين او ثلاثة، بعدها خرج الجيش من القرية وعدنا، في المره الاولى قالوا لنا "عليكم المغادره، هنا منطقه تدريب للجيش ولا تزيد ان نؤذكم"، هنالك من عارض من اهل القرية: "الى اين تردوننا ان نغادر، هنا بيتنا"، لكنهم في النهايه اخرجوا بالقوه عائلتي كانت تملك ٥٠٠ راس من الغنم ونعتاش خلالهم، وقد قالوا "اننا لن نغادر لاي مكان لا نستطيع اخذ الماشي اليه"!
بالمrerه الاولى لم يستعملوا العنف، طلبوا منا الخروج لاسبوع او أسبوعين وبعدها العوده، وقد ادعوا كذبا ان هنالك تدريب عسكري بالمنطقه، اجدادي عارضوا الخروج من القرية وعندما ضربوا بالابدي لكن لم يكن هنالك الكثير من الاطفال والناس بالقرية.
بالمrerه الاولى غادر اهل القرية لشهرين وبعدها عادوا مجددا الى القرية. هل تفهمينني؟؟
لقد خلفوا ورائهم اضرار بالقرية، هل تعتقد ان انسان غادر لشهرين ١٠٠ دوم من الارضي الزراعيه والماشى ولم يتضرر عند عودته؟؟
اهل القرية لم بهتموا لهذا الضرر، اما بحثوا عن بيتهم التي بقيت سليمه وعادوا اليها.
مره اخر طلب اهل القرية بالخروج مجددا لكنهم عارضوا بشده، عندها بدا الجنود باطلاق النار عليهم، نحن لم نملك السلاح، لقد قتلوا راعي او اثنين كانوا يرعون الماشي واخرجوا بالقوه السكان من بيتهم.
في المره الاولى لم ياخد اهل القرية عند مغادرتهم كل شي لكنهم خرجو لبعض شهر مع الماشي لمناطق قريبه كجت وباقه.
اما في المره الثانية اخرج اهل القرية بالقوه من بيتهم، قيل لهم انهم سيعودون بعد اسبوع او أسبوعين على الاقل. جدي يومها طلب من الجيش ورقه تؤكد عودته الى القرية

محمد حسن نداف: عشنا هناك تقريباً ١٠٠ او ٧٠٠ سنه. اهلنا، عائلاتنا وارضنا، عشنا بهدوء وسلام.

سمعت من اهلي واقاريبي قصصاً وحقائق عن ١٩٤٧، حيث كان لاهل القرية علاقات طيبة ومحميهم مع ابناء كيبوتس همفغيل المجاور للقرية، كانوا يأكلون سوياً، وكل ما كان ينقص اهل الكيبوتس من بضم وطبيور وطعم كنتيجه لقدموهم من مناطق بعيدة، قدمه لهم اهل القرية. هل تفهميني؟؟ تعالى لاقول لك الحقيقة ! العرب يملكون قلباً طيباً، استقبلوهم كضيوف واعطوهם كل شيء، ولم يعلموا انه مع مرور السنين والوقت سوف تنقلب الامور ضدهم.

صحيح ان الجيش العراقي والاردني والبريطاني قد تواجهوا هنا، لكن كل هذا عباره عن "سمطوخه"، سقطوه طوخه، اتعلمن ما تعني سقطوه طوخه؟؟ تعني ان الاخليز ارادوا قتل اليهود وقالوا للعرب حينها "تعالوا لنقتل اليهود"، لكن من جهة اخرى كانوا ينتظرون ويغيثون امور اخري. اتفهميني؟؟

لقد لعبوا بنا جميعاً وبحروا.

اهلنا تصرفوا بطبيه قلب، عاشوا في ارضهم ولم يكونوا يوماً على استعداد للشجار مع احد.

ذات يوم اتوا اليهم وطلبو منهم الخروج بادعاء ان هذا المكان هو موقع عسكري والدخول به ممنوع، خرجننا في باديء الامر، عدنا وخرجننا مرة اخري. لقد غادرنا مرتبين، المره الاولى غادر كل اهل القرية وهو من الفلاحين لمنطقه جت وباقه لمده شهرين، هل تفهم؟؟

كنا نملك بالقرية بئر ماء بعمق ٥ الى ١٠ امتار، حفراها اهل القرية وبنوا في جوفها ادراج نزلت عبرهم الى البئر عندما كنت صغيراً، كانت مياه البئر تروي ٥٠٠ نسمه من اهل القرية وما يقارب الفين الى ثلاث الاف من

ولهاهوت حبيبة ما كانا موجودين في ذلك الحين. معابيل فقط كان موجوداً. فقال لهم جدي "أي أرض ستمنحووني؟" وقصدهم كان أن يمنحوه أراضي أصدقائه وأفرياته وجيرانه. فلم يوافق جدي على ذلك. فقال لهم "أنا لن أحارفهم. هم سيبقون في أرضهم فامنحووني أرضي لماذا علي أن أرحل عن أرضي؟"

وسرد لنا الوالدان كل ما صار. أكد كنا صغاراً. أذكر أنا كنا في الخامسة من عمرنا والأولاد الكبار الذين درسوا في المدرسة جمعوا أقوال كثيرة وقرأنا ما كتبوا. لقبونا لاجئين. كنا صغاراً وأنذكر أنهم لقبونا لاجئين. ما معنى لاجئين؟

أحكي لك كيف انتقلنا إلى هنا (جت). كانت بيوت خالية كان أصحابها قد هربوا إلىالأردن أو ماتوا فنحن نزلنا في هذه البيوت وصعب علينا جدا لأننا لم نحصل على قرض أو أي مساعدة لبني البيوت ولم يهتم بنا أحد. فبقينا لاجئين.

يتقن أولادنا هذه الحوادث. نعم هم يعرفون كل التفاصيل أحسن ما يعرفونها في الكنيست. إن جيل الوالدين سرد لنا ونحن نسرد للجيل الصغير وهم يسردون لأطفالهم. يعرف أبني ما حدث وهو يقص ذلك على ابنه ولا أؤمن بأن أحداً ينفذ شيئاً من هذا النوع في المستقبل. سأقص عليك قصة. عملت في لهاهوت حبيبة في السبعينيات. عملت مقاولاً للحراثة بالtractورات داخل قريتي. حرثت الأرض عشر سنوات تقريباً. كنت أعمل في الساعة الواحدة أو الثانية بعد منتصف الليل فأتى عضو في الكيبوتس يعمل متقطعاً وطلب مني أن أساعده لأنه توصل بمسافة ٣ كيلو من الكيبوتس. فقمت بمساعدته فعزمت لنشرب القهوة معاً وجلستنا هناك. أنا أعمل في جلمة وذلك الشخص يعمل هناك متقطعاً، قدم من ألمانيا أو أي مكان آخر في أوروبا. فسألني من أين أنا وقلت له "من هنا". "ماذا تعني بهذا؟" سألني "أنت لست من جت؟" فقلت له "لست من جت، أنا من هنا وهذا بيتي". في ذلك الحين

بعد أسبوعين، لست أدرى إذا النزم الجيش خطياً بعوده أهل القرية، لكن الترحيل كان صعباً جداً.

أهل القرية انتظروا شهر، شهرين، ثلاثة أشهر، عاد جدي بعدها لمكتب المحاكم العسكري بيافه الغربي، لكنه طلب منه الانتظار لشهر أو شهرين لأن الجيش لم يخلِ المنطقه بعد.

بعد سنة، عاد جدي مرة أخرى للحاكم العسكري لفص الوضع، أراد الدخول لكن الحارس منعه وقال له أن عليه الانتظار، انتظر ساعتين، ثلاثة، أربعه، نصف يوم، أسبوع... كل أسبوع كان يزور مكتب المحاكم ويعين من الدخول إلى أن تشاجر مع الحارس ودخل إلى المحاكم قائلاً : قل لي، ما تفعلون بنا؟ لقد وعدتم ابني ساخراً لاسبوعين واخرج بعدهما؟ ما الخطب؟؟، في البدايه طلبوا منه العوده بعد شهر او شهرين واعطوه ورقة بذلك.

في المره الثانيه تشاجر جدي مع الحارس مرة أخرى، وبعدها امر المحاكم العسكري بادخاله إليه، ووعده بان يبحث الموضوع وانه سيتم اعادتهم فوراً بعد اخلاء المنطقه من الجيش. المحكمه كانت ب ١٩٥١ وتوقف البث فيها بين ١٩٥٣ الى ١٩٥٤، بعد مضي وقت طويل وجلسات عديدة.

فائز حسن موسى:

ما ذكره عن الوالدين أنهما كانوا فعالين وكانت بحوزتهما أرض زراعية وخراف وكانت المعيشة متوازنة. وعاشت عائلتي في جلمة تقريباً ١٢٠٠ سنة.

إنني لم ولد هناك. عاد الوالدان إلى هناك عدة مرات بل قبل لهما "من يقترب سنطلق عليه النار". هكذا، فاهمة؟ هما حتى حاولا أن يدخلوا بالقوة. أريد أن أؤكد أيضاً أن المحكمة العليا حكمت لوالدي أما المحاكم العسكري فلم ينفذ هذا القرار في الحقيقة. قالت له المحكمة العليا بصورة قاطعة: "نريد أن يعود هذا الشيخ إلى أرضه. إذا ما عاد فامنحوه تعويضاً بدلاً من أرضه". واقتروا علينا أرضاً يقع عليها اليوم كيبوتس مجال. كيبوتس مجال

وتهدف الشباب.
إنترنا قرية الجلمة وأخذنا نتعرف على الناس الذين تم طردتهم من هناك وهم ساعدونا على دراسة تاريخ القرية والطرد وظلم السكان.

إننا نشأننا في إسرائيل وتعلمنا التاريخ من ناحية الطرف "المنتصر"، القوي وصاحب المشروعية. وفي الفترة التي ينطوي الوعي السياسي ونأخذ نهتم بالتاريخ البديل الذي يغيب عن برنامج وزارة التربية والتعليم – في تلك الفترة أخذنا نكتشف السرد البديل للسرد الصهيوني وفي هذا السرد يظهر المسار الصهيوني أقل بطولي وعادل. من وجهة النظر هذه وصلنا إلى جولة زوخروت ومن ثم شعرنا بال الحاجة إلى عرض الفحصة التي لا نسمعها في أي مكان آخر نفريا.

منذ بدأنا هذا المشروع واجهنا ردود فعل مختلطة. من ناحية عبارات الدعم والتشجيع والتقييم من قبل الناس المقربين حقبينا وحتى أثروا الاهتمام وإرادة المساعدة من قبل الناس الذين التقينا بهم. ومن ناحية أخرى كما توقعنا صعب على بعض الناس أن يدركوا وجود "السرد الآخر"، وكانت أيضاً مجموعة من الناس الذين اعتقدوا أن نشاطنا غير جدي. كما سمعنا زعماً يقول إن نشاطنا محدود أكثر مما ينبغي ليكون ذا مغزى. أما نحن فنعتقد العكس ونشاطنا ذو دلاله، نعم ليس حلاً بل خطوة صغيرة تؤدي إلى التعرف وإلى حوار جديد: إن النكلام والتفاهم في موضوع مؤلم من هذا النوع مستحب بدون وعي لأطرافه المختلفة.

لما قدمنا إلى جت التقينا أبناء عائلة نداف واستمعنا إلى أحاديثهم الشخصية التي كانت مثيرة وصعبة وفارقناهم بشعور قاسي بالعجز وعدم العدل.

نشعرنا ملزمين بمواصلة النشاط من هذا النوع ونعتقد أنه ذا دلاله بثابة خطوة صغيرة في مسيرة الاعتراف بوجود الطرف الثاني وبنعد الأوضاع.

ما زالت البيوت موجودة. فقلت له "ه هنا، هذه بيوتنا". في صباح الغد ذهب إلى غرفة الطعام وأخذ يتكلّم وتطورت الأمور وفي يوم الغد قدم إلى واحد اسمه إيتان يعمل مدير البلدة وقال لي: "إسمع يا نداف، خلاصة القول – لا تدخل إلى هنا".

مرة كنت هناك وذهبت إلى مدير البلدة. كلمته هاتفياً قبل المقابلة. وصلت وقلت له "أنا نداف محمود". من تلك اللحظة ما أراد إلا أن يطردني.

في اعتقادنا واجب علينا أن نتوقف عن التكلم في موضوع السلام وعلينا أن ننفذ السلام. كفر الكلام عن السلام الذي يؤدي إلى الحرب. السلام هو السلام. إذا أخذوا بفهم كلمة سلام فكان بإمكاناتهم تنفيذه. حتى اليوم لم يفهموا كلمة سلام ولذلك لن يكون سلام.

أنا كنت أقول للناس في كيبوتس حبيبة إن هذه الأرض هي أرضنا وهذا المكان هو مكاننا وإننا على استعداد لاحترامهم وللتعايش معهم بسلام. هذا ليس مستحيلاً على أراضينا أيضاً. هذه أراضينا وعليهم أن يفهموا ذلك. نحن على استعداد للتعايش معهم باحترام. أنت فاهمة؟

العالم حسب وجهة نظر إيلي وشاوول:

أول مرة لقينا أعضاء زوخروت كانت خلال حلقة دراسية اشتراكنا فيها. خلال الحلقة الدراسية قمنا بجولة في يافا بإرشاد لجنة سكانها العرب. مثبينا في أزقة البلدة القديمة التي أقامها سكان يافا العرب ويعيش فيها اليوم سكان يهود فقط. كان هذا لقاءنا الأول مع النكبة. نزعت يافا تماماً عن هويتها العربية. كانت هذه جريمة صعبة ومثيرة وشعرنا بدعافع الاهتمام والعمل في الموضوع. واقتصر علينا نشاط زوخروت أن ننظم فعالية تمارس النكبة

מטר עמוק. היו מים והיו שותים ונתנו גם לכל החיות שלהם לשותות מזה. הبار הספיקה ל-500 נפשות, ואולי לא אלפיים או שלושת אלפיים

יעזים ובקר. לכל החיות שהיו להם.

אני הייתי בן שנה [בגירוש]. אני נולדתי ב-1947. יצאנו לחודשיים שלושה ואז הצבא עזב והם חזרו.

בפעם הראשונה אמרו להם 'אתם צריכים להתרחק מכאן'. יש פה אימוניות של צה"ל ואנחנו לא רוצים לפגוע בכם' וזה, וזה. תרגילים הם התנגדו אבל הוציאו אותן בכוח. הם לא רצוי. הם אמרו להם 'לא יכול להיות, לאיפה נלך. הרי זה הבית שלנו'. למשפחה שלנו היו באותו הזמן 5,000 ראש כבשים. הם היו חיים על זה. הם אמרו 'לא תוכל ללבת לאיזה מקום שלא תוכל לקחת איתינו את הצאן'.

בפעם הראשונה לא השתמשו באלים. בזמן שהם אמרו שיש פעילות ציבורית לא הייתה שום פעילות ושומ אש. לא בינוי ולא בינויים. שני הסבות שלנו לא רצוי לצאת אז נתנו להם מכות ביד וזה. לא היה שם הרבה ילדים ואנשים, אמרו להם 'תצאו, תוך שבועיים שלושה תחרורי'. בפעם הראשונה הם יצאו לאיזה חדש

חדשניים וחזרו. את מבינה?

הם גם השאירו נזק. אתה חושב שכן אדם שיש לו 6,000 דונם של חקלאות נגיד עם חיטה ועצים עם צאן זה יהיה בלי נזק? אנחנו לא הסתכנו על הנזקים. קודם כל הסתכנו על הבית. בסדר, אז חזרו בחזרה. ואז אמרו להם עוד פעם 'אתם צריכים לצאת'. הם התנגדו ולא רצוי לצאת והתחילו לפתח עליהם באש. לנו לא היה נשקי. להורים שלי לא היה נשק בכלל. הם [החיילים] הרגו איזה רועה או שניים שהיו עם הכבשים ובכוח לקחו את ההורים ודחפו אותם,

נרשם ע"י אליערמן, גית, 4 במרץ 2004

מוחמד חسن נדאף:

חיינו שם 600 אליו 700 שנה. ההורים שלנו, המשפחה, האדמות שלנו. הם חיו בשקט, בשלווה. מההורים ומהדודים שלנו שמעתי סיפורים איך בשנת 1947 הם היו חברים עם האנשים מקיבוץ המעפיל, הקיבוץ השכן. הם היו יושבים ואוכלים אותם ביחד. מה שהיה חסר להם הם היו נותנים להם, כי הם באו ממקומות רחוקים וכשבאו לא היו להם ביצים, ולא עופות, את מבינה? בואי אני אידך את האמת, לעربים יש להם לב טוב. הם קיבלו אותם כמו אורחים. הם לא ידעו שכעבור זמן זה יתהפכ עליהם לרעה. הם נתנו להם הכל.

בשנת 1948 נכוו היה כאו צבא עיראקי והוא צבא عربي שהיה כאו מירדן והוא מבריטניה. כל זה היה סטוכחה, סטוכחה טוכה. את יודעת מה זה סטוכחה טוכה? זה يعني האנגלים רוצים להרוג את היהודים והוא אומרם לעربים 'באו נהרוג את היהודים'. מצד שני הם היו עוקבים ו עושים דברים אחרים. את מבינה? הם שיחקו בכלם. הם שיחקו אותה, שיחקו אותה. ההורים שלנו התנהגו בתום לב. הם לא היו מוכנים לריב עם אף אחד. הם היו יושבים באדמות שלהם. באו יום אחד אמרו להם אתם צריכים לצאת. המקום הזה הוא מקום צבאי. אסורה הכניסה.

יצאנו עם רגונה וחזרנו ויצאנו שוב. יצאנו פעמיים. בפעם הראשונה הם יצאו כמעט לחודשים לgit ולבקה. כל התושבים יצאו. המשפחה יצאה. המשפחה מבחוות הייתה 70 אנשים. אבל מדובר באנשים שהיו חקלאים. היה לנו שם באר מים שהם חפרו והיו מדרגות וANI ירדתי בהן, הbara היה כמעט 5 או 10

נחזיר אותה.

הוא [המושל הצבאי] לא עשה שום דבר. עברה שנה, שנה ומשהו. מה הסבה עשה? הוא גיס כסף והביא עיריך. היה עוזיד בשם חווורי מנצח והם ניגשו לבג'ץ. בגין עבר על זה והשופט אמר להם בישיבה, בפסק הדין יתראו, אתם לקחתם להם את האדמה, הוצאותם אותן לשבועיים, חדש, שנה. אזicut תחזרו אותן. המשפט היה ב- 1951 והפסק דין ב- 1953, 1954. זה

נמשך הרבה זמן והרבה ישיבות.

הפעם הראשונה שהוציאו אותנו הייתה ב- 1984. בחמשים יצאנו למגורי. היו חזורים ומוציאים אותם, חזורים עוד פעמיים ומוציאים אותם. הם היו חזרים בלבד ביל הילדים ובלי הכבשים. הם היו חזרים בשבייל לנשות והיו מוציאים אותם בכוח. אמא של סיירה שאחרי שבועיים

כשנינו לחזור רואנו גדר וחפירות של 3 מטר.

בסופו של דבר בית משפט לodesk בארץ ישראל נתן פסק דין והצדק איינו עד היום. אנחנו עדין מחכים. את לא יכולה להחזיר את הצדקה, ואני לא יכול, וככלנו לא יכולים.

בתוך יلد סיירו לי — אבא ודוד, ודודה, ואמא. אני קלטתי את זה מההורם. יש לנו פסק דין וזה כתוב.

עכשו מה הכנסת עשתה? הצביעה על חוק! את מבינה? כדי שנאים אחרים שעברו טרגדיות כמו שאנחנו עברנו, לא יוכל לפנות לבית משפט. בגין נוטן לך להחזיר אותם. אבל מי מפעיל את זה? מי אחראי שזה יקרה אחרי שבית המשפט מחליט? הממשלה, מערכת הביטחון.

אי אפשר היה פשוט לבוא. זה היה מקום צבאי. אי אפשר היה להיכנס אליו. סגור אותו עם גדר. אמרו לכל מי שיתקרב נירה בו. הם ניסו לחזור ופתחו עליהם אש. הם ניסו ב- 55'. החיילים היו תושבי הקיבוץ הם היו מורידים את המדים, ואז הם היו תושבי קיבוץ.

הציבו אותם מהבית והם לקרו את העגלות והבגדים בכוח. בפעם הראשונה הם לא לקרו איתם את כל הדברים. אבל הם יצאו לכמה חודשים עם הצאן למקומות שהם קרובים, לgit ולבקה. בפעם השנייה באו בכוח והוציאו אותם בכוח. אמרו להם תחזרו תוך שבוע שבועיים לאן. אז סבא שלי אמר 'תשמע, אם אתה רוצה כהה, ואם זה בצו צבאי אז תן לי מכתב שאתה אחזר בעוד שבועיים'. אני לא יודע אם הוא באמת התcheinב במכtab, והם יצאו.

זה היה קשה מאוד. זה באמת היה קשה. הם חיכו כמעט חודש, חודשים, שלושה חודשים. סבא חזר למושל הצבאי. המשרד שלו היה בבקה אל גרביה. הוא הילך אליו. אז הוא אמר לו 'טוב תחזרו, תחכה עוד מעט', דיברתי איתהם 'זה'יל עכשו עוד לא מתפנה. עוד חודש עוד חודשים עוד שנה'.

אני מספר לך אחרי כמעט שנה מאז שיצאנו סבא הילך למושל הצבאי כדי לבדוק מה העניינים. הוא רצה להיכנס והשומר לא נתן לו. סבא אמר לו 'אני רוצה להיכנס'. הוא אמר לו ' אסור לך להיכנס עד שאתה לך תשובה זהה' זהה. הוא היה מחייב שעתים, שלוש, ארבע, חמצי ימים, שבוע. כל שבוע הוא הילך לבקר שם. בסופו של דבר הוא נאבק עם השומר ונכנס למושל.

הוא אמר לו 'תגיד, מה אתם עושים? הבטחות לי שאתה יצא שבועיים ואני אחזר, מה העניין?'.

בהתחלתו אמרו 'תחזרו עוד חודש חודשיים'. נתנו להם מכתב על זה.

בפעם השנייה בשבייל לבקר את המושל הצבאי, את יודעת לא כל אחד יכול לבקר אותו. אז נראה הוא התעמת עם השומר והוא צעקות ואז המושל הצבאי קם ואמר לו 'טוב, תכניס אותו'. ואז המושל הצבאי אמר לו 'בסדר, אני אבדוק متى אתה תחזור. כשיפנו את המקום

לו הרבה זמן כי לא נתנו לנו לא הלוואות ולא כלום כדי לבנות את הבתים. ולא התענינו בנו. נשארנו פליטים.

הילדים שלנו מכירם את הספר היטב.כו, כן מכירם הכל. יותר טוב ממה שמכירם בכנסת. הדור של ההורים שלו ספר לנו, אנחנו מספרים לדור הצער והם יספרו לדור הבא. הבן שלי יודע על הספר והוא מספר לבן שלו. אני לא מאמין שמשיחו יעשה עוד דברים כאלה.

אני אספר לך סיפור. עבדתי בהבות חביבה בשנות ה- 07. עבדתי כקבוץ, טركטור חריש. עבדתי בתוך הכפר שלי. אני חשתי את האדמות أولי 10 שנים. אני הייתי עובד בשעה אחת בלילה, שתיים. בא לילי חבר קיבוץ, עובד מトンדר וביקש ממני לגרור את הטרקטור, הוא שקע איזה מקום أولי 3 קילומטר מהקיבוץ. הלכתי הוציאתי אותו. אמר לי בוא נשתה קפה. ישבנו. ואני עובד שם בגיאלמה, והבן אדם הזה עבד שם מトンדר. מגרמניה, מאירופה איפשהו. אז הוא שאל אותי מאיife אתה? אמרתי לו 'מכאן'. מה זה מכאן הוא שאל 'אתה מגית, לא?' אמרתי לו 'אני לא מגית, אני מכאן. זה הבית שלנו'. אז הבטים עוד היו קיימים. ואני אמרתי לו ינהה, אלה הבטים שלנו. לאחרת בבוקר הוא הילך לחדר ואכל בבוקר, והתחליל לדבר. הייתה פרשה שלמה על זה. לאחרת בא אליו אחד בשם איתון שהוא מנהל משק, ואמר לי

'תשמע, נדאף, סוף פסוק. לא תיכנס לכאן'. פעם הייתי שם והלכתי למנהל המשק. דיברתי איתו בטלפון לפני שהלכתי לפגישה. הגעתו לפגישה איתו אמרתי לו 'זה נדאף מchmod'. ברגע שהוא שמע את השם הזה הוא רצה כמה שיותר מהר לסלк אותו.

אנחנו חשבים שצורך להפסיק לדבר על שלום ולבצע שלום. לא לדבר על שלום ולהגיע למלחמות. שלום זה שלום. עד שיתחילו הבין

בסיומו של דבר, אתה מסכיםathi שאין צדק בעולם, בעולם כולו, לא רק במדינת ישראל? אפילו שיש אנשים חלשים מגרשים אותם... אנחנו גם לא מסכימים עם זה, אבל זה מה שקרה. זה מה שקרה.

פאיין חסן מוסא:

הזכורות שזכורים לי מהורי שלם היו מלאי חיים, היה להם אדמות, חוות, כבשים, והיינו חיים טוב מאוד. היינו בגילה בערך 1,200 שנה.

ההורים שלי חזרו לשם, חזרו עוד פעמי. אמרו להם 'מי שמתקרב נירה בו'. פשות מאוד. את מבינה? הם אפילו ניסו להיכנס בכוון. רציתי להזגש עוד משחו. בית המשפט העליון פסק חזרה. ואת האמת, המושל הצבאי לא מיש את זה. בימ"ש העליון אמר להם בפירוש: 'אני רוצה שהזקן הזה יচזר לאדמותו, אם לא תנתנו לו תחליף לאדמותו. הייתה לנו הצעה במקום קיבוץ מגל. אז עוד לא היה קיבוץ מגל. להבות חביבה לא הייתה קיימת. רק מעפיל היה קיים. אז סבא אמר להם 'אייה אדמות תיתנו לי?' ההצעה שלהם הייתה לתת לו אדמות של החברים שלו ושל הקרובים שלו ושל השכנים שלו. הציב לו והוא לא רצה. הוא אמר להם 'אני לא מוכן למכת להילחם נגדם. אתם תשאירו להם את שלם ותנתנו לי את שלי. למה שאני אלך למקום אחר??'.

ההורים סיפרו לנו את הכל. נכון, אנחנו היינו קטנים. כשהיינו ילדים בני חמיש שנים, אני זכר שככל הילדים שהיו בבית הספר אסטו המון חומר וקראו מה שכתבו. קראו לנו פליטים. היינו קטנים ואני זכר את זה והוא קוראים לנו

פליטים. מה זה, זה פליטים? אני אגיד לך איך זה היה להתישב כאן [בגיאת]. היו בתים ריקים שאנשיםiali ברחוב לירון או שמתו, או שהבית היה נטוש. אז גרכו. וזה לך

המודעות הפוליטית שלנו וההתעניינות בהיסטוריה שלא מוצגת ע"י מערכת החינוך המגוייסת, התחלנו בגלות שבמקביל לנרטיב הציוני ישנו נרטיב שונה, בו המהלך הציוני מצטייר כפחות יפה, הירואו וצודק. מנוקדת מבט זו הגיענו לסיוור של זוכרות ומשם, בא הצורך לנסות ולהציג את הספר שאיו הזדמנויות לשמעו אותו בא' מקום אחר.

מאז תחילת העבודה על הפרויקט זכינו לתגובה מעורבות. מצד אחד זכינו לתמיכה, עידוד והערכת מהאנשים הקרובים אלינו באמת, ואף הצלחנו לעורר התעניינות ורצו לעוזר מצד האנשים איתם נפגשנו.

כצפי, מהצד השני התגלה קושי אצל חלק מהאנשים לקבל את האפשרות שישנו "סיפור אחר" ועוד תגובה הייתה אנשי שראו את הפעולות ללא רציניות. טענה שהועלתה לפניו היא שאנו מתיימרים לעשות شيء אך למעשה הפעולות שלנו קטנה מכדי להיות בעלת משמעות. אנחנו חשובים להיפך, שהפעולות שלנו משמעותית, אמנס לא כptrון אלא כעד קטן שיביא להכרה ולשיח חדש, שהרי אי אפשר לדבר ולהגיע להבנה בנושא שכזה בלי להכיר את כל הצדדים שבו.

בניסעה לnight נפגשנו עם בני משפחת נדא' ושמענו את הספרים האישיים של כל אחד מהם, שהיו מאד מרגשים וקשים. במהלך הספרים הרגשנו שבין אם נרצה או לא אנחנו חלק ממה שהם ערכו.

אנחנו חשים צורך להתميد בפעולות מסווג זה מתוך מחשבה שהיא משמעותית במיוחד בנסיבות ההכרה בקיומו של צד שני ובמורכבות של קיומו.

את המילה שלום רק אז יוכל לעשות שלום. הם עוד לא מבינים מילת שלום אז לעולם לא יהיה שלום.

אני הייתי אומר לאנשים מקיבוץ חביבה, האדמה הזאת שלנו, המקום הזה שלנו, אנחנו מוכנים לכבד אותם ולתת להם לגור בינוינו, בשלווה. זה אפשרי. גם באדמות שלנו. זה אדמות שלנו והם צריכים להבין את זה. אנחנו מוכנים לגור איתם ביחד, בכבוד. את מビינה?

הפגש שלנו עם הנכבה מأت אליערמן ושאל מוגברי-ברגר

הפעם הראשונה שנתקלנו בזוכרות הייתה בסמינר שניינו לקחנו בו חלק. במהלך הסמינר יצאו לטיור ביפו, שנערך ע"י ועד ערביה יפו. הסיור עבר בעיר העתיקה ובסמטאות שהקימו תושבי יפו הערבים וכיום מאוכלסות ע"י אוכלוסייה יהודית. זו הייתה הראיה החזותית הראשונה שהיתה לנו על הנכבה, העיר העתיקה הפכה בcliffe לעיר שמחקו לה כל זיהות ערבית. החוויה הייתה קשה ומרגשת, ואף עוזדה אותנו להתעניין ולפעול בנושא.

פעילות זוכרות הציעו לנו בתור הדור הצעיר להchein פעולה שעוסקת בנכבה במטרה לפנות אל קהיל עיר יותר.

בחרנו בכפר גיאלים והתחלנו ביצירת קשר עם מגורי שי גיאלים ובאזורם למדנו על ההיסטוריה החקלאית, הגירוש והעלול שנגרם לתושביו.

אנחנו גדלו בישראל ונחשפנו בעיקר לההיסטוריה מפי הצד ה"מנצח", החוק, בעל הלגיטימציה. ורק בגיל שבו התפתחה

